

60/11/5102 - hkyahS deelaW inuoysaB habtuhK

صلاح الصاوي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا - 00:00:32

الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير - 00:00:49

كلامي كلام الله وخير الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:09

محمد صلى الله عليه وسلم ان الحديث عن اثار الذنوب والمعاصي حديث معلوم لدى كثير من الناس ما ساروا الذنوب والمعاصي على النفس والمجتمع في الدنيا والآخرة ملئت به نصوص الشريعة وشواهد التاريخ - 00:01:30

بسام بسام غادي الله سبحانه وتعالى ولكنني حديثي معكم اليوم عن العكس والمقابل وعن حسن الحسنات وعن حسن الطاعات وعن اثارها الجميلة الطيبة الحسنة على العبد وعلى النفس والمجتمع في الدنيا - 00:01:57

قبل الاخرة وتداعية الله ده امر صعب للكون بدللت وان اول هذه الحسنات هو السكينة والطمأنينة التي يجعلها القلب التي يجعلها الله عز وجل في قلب الطائعين فان هذا الانشراح بالنفس وان هذا الانشراح بالصدر - 00:02:35

والطمأنينة في النفس والسكينة التي يجدها المؤمن المسلم المطهير لربه لا يعرف لذتها الا من جربها فهو لا يخاف اذا خاف الناس ولا يضطرب اذا اضطرب الناس وهاتوا. بل هو دائمًا يأوي الى ركن شديد. الى ربه عز وجل. فتجده مطمئنا النفس - 00:03:09

مستقرا بعد الا ان بذكر الله بذكرة الله تطمئن القلوب. الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى كيف لا والله قال عن الانسان لقد خلقنا الانسان في كبد والله قال عن بني ادم وعن الناس حتى قال بعض المفسرين ان هذه الاية في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملائقيه. فان كان النبي صلى الله عليه وسلم يكدر في الدنيا فغيره من باب اولى دارت الله سبحانه وتعالى وتأمل معي هذه الحالة العجيبة. حال من حمل اخيه. من حرم بلده. من حرم اصحابه. من حرم - 00:04:17

حريرته هو في مكان صغير محبوس مسجون ومع ذلك يأتيه الناس من خارج محبسه من خارج سجنه. ليأتوا اليه ليطمئن الله قلوبهم بهذا العبد الصالح يقول في بما في ان هذه حال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله حيث يقول تلميذه ابن القيم رحمه الله وعلم الله ما رأيت احدا - 00:04:52

عيش منه مع ما كان فيه من الضيق وخلاف الرفاهية والنعيم بل هو على ضدها رحمه الله. واكد ابن تيمية رحمه الله تعالى. بل كان بل مع ما كان فيه من الحبس والتهديد والارهاب - 00:05:47

وهو مع ذلك من اطيب الناس عيشا واوسعهم صدرا واقواهم قلبا واسرهم صبرا واسرهم نفسا تلوح نظرة النعيم من وجهه بسبب عن رحمه الله تعالى. وكان اذا اشتد بنا الخوف وسأله بنا - 00:06:11

الظنون وضاقت بنا الارض اتيتاه في محبسه فما هو الا ان نراه ونسمع كلامه فيذهب الله ذلك كله من قلوبنا والمستورد قالوا لي ولذلك كان يقول شيخ الاسلام رحمة الله كلمة جميلة قال انما المكسور من اسره من اسره رواه وانما المحبوس من - 00:06:44 الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى ايضا من اعظم نعم الطاعات على العبد ان الله يجعل له من الحب اولا من حب الله له ثم حب ملائكته ثم حب الصالحين له - 00:07:37

قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا س يجعل لهم الرحمن مدة يعني حب الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى ده انتم الى الله في نادي الله جبريل اني احب فلان فاحبه - 00:08:16

فينادي جبريل في الملائكة فيقول ان الله يحب فلان فاحبوه فيوضع له القبول في الارض. ده اللي بترسم البلاط بين الارض الله سبحانه وتعالى حينما تشعر بحب الله عز وجل لك وكفى به - 00:08:49 نعيم مرت جنازة في عهد عمر رضي الله عنه وارضاه فطاف اثنى الناس عليها خيرا. فقال عمر وجبت. فقال ابو الاسود له ما وجبت؟ قالت وجبت له الجنة فقالوا كيف تقول هذا يا عمر؟ قال قد كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمرت جنازة فشهد لها الناس خيرا - 00:09:31

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقلنا ما وجبت يا رسول الله؟ قال وجبت لها الجنة. هذا الحديث رواه الترمذى بالفاظ وفي لفظ قال ما من عبد يشهد له ثلاثة من المسلمين بالجنة الا وجبت له الجنة. وما من رجل يموت فيصلى - 00:09:58 عليه اربعون رجلا وفي رواية عشرة لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه واعرف قصة لرجل مات ابوه فصلى عليه الجنازة فلما انتهى من الصلاة قال رأيت ابي بعد ليلتين في المنام - 00:10:18

فقلت لابي كيف انت اما جود قال نعم نجوت برحمه الله ثم بفلان ابن فلان وسماه باسمي واسم ابيه واسم جده يقول هذا الشاب انا لا اعرف هذا الرجل وليس من طاقتنا ولا جماعتنا ولا من اصحابنا - 00:10:40

ففقمت فزع من انه اه شفاعة قال بحثت عن هذا الرجل قرابة يعني اكثر من اسبوع لا اعرفه احد من جماعتنا بسبب انه يصلي عليه جنازة. وقمت بعد الصلاة في احد بهذا الاسلوب - 00:11:00

فما شار الرجل بيده على استحياء قال ابوي فلان هل قد رأيت ابي في المنام؟ فقال لي كذا وكذا. فلما تحدثت وجده انه صلى الجنازة على ابيه قال ما فعلت شيئا الا انني قلت في الدعاء بعد ان انهيت الدعاء الوارد في السنة - 00:11:45 قلت يا رب لو هذا ضيف عفي ذبحته واكرمت له وفعلت كذا وكذا لا وانت اكرم الاكرمين وهذا ضيفك فاكرمني يا ذا الجلال والاكرام بتصرير بمختلف اللي فهمته وقبل الله شفاعة هذا ان شاء الله - 00:12:14

فان الله قبل دعاءه فيه ايصال الایمان بتاعي او عندها تكفيني مدير محسن الله سبحانه وتعالى من حسن الحسنات ان الله يوفق لك من حب الصالحين ودعائك ماذا تتصور ان من ثمرات هذه المحبة حب الزوجات وحب الابناء وحب الاقارب للشخص. وانظري - 00:12:33

عائشة الى معاوية قالت يا معاوية استوصاها قال اوصي قالت يا معاوية اتق الله فانه ما عصى الله قط احد الا عاد مادحه من الناس داما له. وقال عون ان العبد - 00:13:29

كبار التابعين من كبار العلماء رحمهم الله تعالى من اهل البصرة قال ان العبد ليذنب الذنب في داره فينزع الله بذنبه محبته من قلوب اصحابه بل تنشر كمية السهم عندي - 00:13:46

وكان سفيان يقول اني لا اعرف اثر الذنب في خلق زوجتي وخلق ذاته والعكس وال الصحيح يعرف اثر الطاعة بسيطرة المحبة والصلة بينه وبين اهله ووالاده ان من اعظم حسنات الطاعات هي الحراوة التي يديرها المؤمن في قلبه بعد العمل الصالح - 00:14:08 شوية قيام الليل صدقة السر صدقة الله سبحانه وتعالى الجمعة ان العبد اذا قام بالعمل الصالح يجد له حلاوة. ولذلك قال شيخ الاسلام في كلمة والله تهز الجبال. قال اذا لم تجد للعمل حلاوة في قلبك - 00:14:32

وانشراحه في صدرك. فاتهمه يعني اتهم هذا العمل. فانما اوتيت الا من قبل قلة اخلاقك او من شوائب في الاخلاص او من عدم متابعة

النبي صلى الله عليه وسلم. والا فان العامل يجد ثواب عمله في الدنيا حلاوة في قلبه - 00:15:18

وقوة وانشراحا وقرة عين. فمن لم يجد ذلك فليعلم ان عمله مدخول ان من اعظم حسن الحسنات او غنى الوفير الذي يعطيه الله للمؤمن التقي بالعبد الصالح الطاهر واقتصر بالغنى - 00:15:38

ليس الغنى عن كثرة العرض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وانما الغنى هو غنى النفس وقد روى الحاكم بأسناد لا بأس به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ابن ادم - 00:16:09

لعيادي املاً صدرك غنى واسد فدرك النبي صلى الله عليه وسلم ثبت الله الصادق الله سبحانه وتعالى والا تفعل في ملأت يديك شغلا ولم اسد فدرك. وخير منه من اصبح والدنيا اكبر همه. النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا - 00:16:26

جعل الله فدرك بين عينيك ولذلك كم من غني عاش فقير؟ وكم من فقير عاش غني قالك بدي اقعد عندن متتصورش لذلك لما قال 00:17:10
رجل الفضيل ابن عياض اعطيك اربعة اعطيك من مالي. قال غني انت من فقير. قال غني؟ قال عمرك ثمانية الاف دينار -
عشرة؟ قال نعم. قال انت فقير لانك ما صار تحتاج ان تجعلها عشرة انما الغنى هو عدم الاحتياج. ولذلك قال عمر رضي الله عنه ايها الناس ان الطمع فقط. وان اليأس غنى - 00:17:50

رضي الله عنه وارضاه عمره خمس يا ايها الناس انت الفقراء الى الله يعني محتاجين الى الله العبرة ليست بكثرة الاموال ولا قلتها. ولذلك هذا هذا النزاع المصطنع عند بعض الفقهاء وعند بعض العلماء بين من هو الافضل الغنى ام الفقير - 00:18:06

ان هذا في الحقيقة ليس له اصل لان المعيار ليس بكونك تملك مالا او لا تملك مالا. انما المعيار الحقيقي حالك ما هي حين الغنى وحالك ما هي الفقر هل انت عبد شاكر مطيع لله؟ ام انت متتمرد على الله عز وجل؟ فكم من فقير حافر بالله - 00:18:42
وكم من غني راظ شاكر لله والعكس صحيح اوصل الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه على السيد النبي صلى الله عليه وسلم اما ان هلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبر. كلما ازدادت الحسنات رفعت - 00:19:05

وكلما قلت الطاعات في المجتمع كلما زادت عروة هذا المجتمع لعقاب الله عز وجل. ولو لا من يذكر وفي غفلة الناس هلك الناس يقول عون ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود رحمهم الله تعالى - 00:19:51

ومن عجيب اثار الحسنات كان عمر رضي الله عنه يقول اعني عمر ابن عبد العزيز امير المؤمنين يقول ما من مؤمن يموت الا حفظه الله في حقبه وعقبه وقد كان محمد بن المنكدر - 00:20:10

يقول ان الرجل ليحفظ ان الرجل الصالح ليحفظ الله ولده وولد ولده وولد ولده باعطائه بل كان سعيد بن المسيب يطيل الصلاة في الليل ويقول والله ما اطيل في صلاته ما اطيل في صلاة قيام الليل - 00:20:30

ولا حزين فيها الا من اجلك يا ولدي لاحفظ فيك السلف الصالح الله سبحانه وتعالى ابن المسيب ان شاء الله بعد شوي من الله سبحانه وتعالى سورة الكهف وكان ابوهما صالحا. قال عمر بن عبد العزيز ابوه وهو الجد السابع. حفظهم الله بعد - 00:20:50

بسبب صلاح هذا الجدول اسمها موسى الخضر القرآن قد رأيت عددا كبيرا من حفظة كتاب الله من الاولاد والبنات في هذه البلاد والله الحمد. عدد كبير في اكثر المذلة اسافر اليها - 00:21:32

واكثر ما رأيت ان من يحفظ القرآن اسئلته سؤال واحد الجواب اكاد اقول لك خمسة وتسعين بالمئة يكون الجواب معك. اسأل هذا الحافظ لكتاب الله كتاب الله اقول لهم هل والديك - 00:22:07

او كل اهنا يقوم الليل ويكون الجواب نعم والله لا تكاد تختلف لا لم تكن يعني يجيبني احد بلا قيام الليل ان من اعظم حسن الحسنات البركة في الاوقات. البركة في الاعمار - 00:22:22

النبوبي رحمة الله خمسة واربعين سنة حاج خمسة واربعين سنة من منا لم يستفد من الامام النبوبي رحمة الله؟ كتابهم رياض الصالحين يدرس في مشارق الارض ومغاربها.رأيته يدرس في جزء - 00:22:50

في المحيطات التي كنت اظن انه لا يوجد فيها انسان واذ بها مسلمين وبها مسجد ويقرأون من رياض الصالحين بعد صلاة العشاء الاربعين نبوية ففتح الحديث النبوبي اسمع احد من سبعين ثمانيين سنة اربعين سنة ثلاثة سنون - 00:23:03

يعني حتى الانجاز في الدنيا قليل. لانه البركة ضاعت من كثرة المعاشي وقلة الطاعات. نسأل الله السلامة والعافية ابن نيمية سبعة وستين سنة يوم يموت عمره سبعة وستين سنة مازا خلف؟ الذهب يقولرأيت له اكثر من خمس مئة مجلد كتبه بيدي. ابن ابي الدنيا كتب اكثر من الف كتاب - 00:24:01

ما عاش مئة سنة رحمة الله تعالى ببركة الله من قدامى كان يصلى في كل يوم ثلاثة ركعات فقط في اليوم ثلاث مئة ركعة الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى اسأل الله ان يبارك لنا في اعمارنا واعماركم واعمالنا واعمالكم الصالحة اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم استغفر الله - 00:24:39

والحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبي بعده وبعد ان من اعظم اثار الطاعات ان الله يجعل للصالح المطیع التقى مخرج من كل ضيق يجعل الله له فرج - 00:25:12

الله سبحانه وتعالى يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وامر فينا الله سبحانه وتعالى الله يبجزم الاجزام في هذه البلد هنا في مصر. جاءني من شاب في مسجدي يقول يا شيخ انا اريد اشتري بيت للربا وزوجتي الحت علي وساحر عقلي - 00:25:37

هل هذا الموضوع؟ وانا والله لا اعصي الله ولا اعرف هذه الامور اني اريد ان اتقى الله عز وجل تبيح الشر عن الجو باكثر من الاستغفار اكثر من الدعاء والصلة رمضان الاستغفار نتقابل بعد رمضان - 00:26:07

لكي انت تشوّفوا منصور جاءني بعد شهرين فقال لي انه يملك ارض على وبدون قال كانوا يحفرونه في الشارع ويأتون بالرمال التي يخرجونها من الشارع فمعه جعلوا معه اتفاق يجعلونه في ارضه - 00:26:39

فجعلوا اكواخ من الرمال في ارضه واعطوه قرابة ربع مليون دولار يقول وليس العجب في هذا بل العجب اكثر من هذا. يقول لما كانت توضع الرمال جاءني واحد من العقاريين ليطور - 00:27:02

فاشترى مني هذه الرما فكانت السيارات تنزل الرمال في ارضي بما وتخرج مشتراء بمال اخر من احد العقارب اسمع اه واحدة لبعض سادسا اطبقوا ومن يتق الله يجعل له مخرجا. عوف ابن مالك الاشجعي لما اسر المشركون ابن الله ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اسر المشركون - 00:27:16

فاوصل ماذا نصنع؟ قال اكثر انت وامرأتك من الاستغفار. فاتى بامرأته ظن انه اتى خائب يعني ليس عنده حل مشركين الله واستغفر الله بيدهم صباعك بسرعة يعني استقامت له زوجته قال - 00:28:16

فقال اكثر من الصوم لا حول ولا قوة الا بالله. اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. فقال قالت له امرأة نعم ما امرك به رسول الله. ولا - 00:28:44

قعد للسيد عمال يشتري ويكون قال نجا فانجاه الله من هؤلاء المشركين حتى انه رمم اغناهم ورجع بها الى اهله في الختام اخواني او صيكم بكثرة الطاعة او صيكم ونفسي بان الانسان يكثر من الطاعة. ان من اهداف الشيطان ان يوقعك في المعصية - 00:29:02

لكن ايضا من اعظم اهدافه ان يصبك عن الطاعات لانه يعلم المعصية ذنب واحد ثم الطاعة عشر حسنات تبدأ بالعشر وتضاعف الى سبع مئة او الى اكثر ولذلك من اعظم اهداف يصد العبد عن طاعة الله - 00:29:48

الله سبحانه وتعالى اللهم انا نسألك ان تعيننا على ذكرك وشكرك وحسن اللهم اغفر لنا ذنبينا اصلاح لنا صوابينا واصلاح لنا اعمالنا اللهم اعنا ولا تعن علينا وكن لنا ولا تكون علينا اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا - 00:30:11

وما اعلنا وما اسررنا وما انت اعلم به من انت المقدم والمؤخر لا الله الا انت تستغفرك وتنتوب اليك. اللهم اصلاح واحوال المسلمين. اللهم اصلاح احوالنا واحوال المسلمين. اللهم اصلاح احوالنا واحوال المسلمين. اللهم انا نسألك يا ذا الجلال والاكرام ان تغفر - 00:30:38

وان ترحمهم وان تصلح ذرياتنا وان تغفر لنا وازواجنا يا ذا الجلال والاكرام. واخواننا الذين سبقونا بالايمان. اللهم انا نسألك في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم بارك لنا في جارتنا وبلدنا ومسجدنا هذا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم يا رب -

شارنا. اللهم انا نسألك التوفيق. اللهم انا نسألك التوفيق اللهم انا نسألك يا قي يا قيوم ان تمن برحمتك وشفائك على مرضانا ومرضى المسلمين جميعا. اللهم اشفهم برحمتك وعافهم بعافيتك وامسح عليهم - [00:31:18](#)

الشافية. اللهم اجمع لهم بين الاجر والعاافية. اللهم صبر اهليهم وذويهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك يا ذا الجلال والاكرام [00:31:38](#) الهدى والتقوى والغفار والغفار والغفار والغفار وان تؤتي نفوسنا تقوها وان تزكها انت خير من زكها انت ولها ومولاها - [00:31:58](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد. مثال نور اياك مشتاق يا مصباح - [00:31:58](#)